

الاستفادة من بعض مقطوعات فيكتور كوسينكو مصنف ٢٥
للأطفال في تعليم بعض المهارات للمبتدئين الكبار على آلة البيانو
The Utilization of selected pieces from Viktor
Kosenko's Children's Album, Op. 25, as a
Pedagogical tool for developing specific skills
among adult Beginners on the

إعداد

د. نسمة علاء الدين يس

مدرس بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس



مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية

معرف البحث الرقمي DOI: 10.21608/JEDU.2025.431066.2315

المجلد الحادي عشر العدد 61 . نوفمبر 2025

الترقيم الدولي

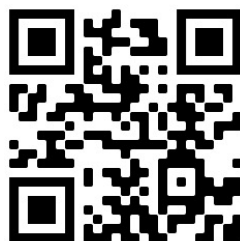
P-ISSN: 1687-3424

E- ISSN: 2735-3346

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري <https://jedu.journals.ekb.eg/>

موقع المجلة <http://jrfse.minia.edu.eg/Hom>

العنوان: كلية التربية النوعية . جامعة المنيا . جمهورية مصر العربية



الاستفادة من بعض مقطوعات فيكتور كوسينكو مصنف ٢٥ للأطفال في تعليم بعض المهارات للمبتدئين الكبار على آلة البيانو.

ملخص البحث باللغة العربية

مشكلة البحث:

تواجه فئة المبتدئين الكبار صعوبات أداء متنوّعة عند تعلم البيانو (تنسيق اليدين، التعبير الموسيقي، الإيقاع، وخفة الأصابع). مما جعل الباحث تفكر في الاستفادة من عدد من مقطوعات كوسينكو لوضع إرشادات عملية لتذليل هذه الصعوبات.

أسئلة البحث:

- (١) ما سمات الموسيقى للاتحاد السوفيتي و الموسيقى في أوكرانيا في النصف الأول من القرن العشرين.
- (٢) ما الصعوبات التي تواجه المبتدئين الكبار عند عزف آلة البيانو.
- (٣) ما الصعوبات و التقنيات العزفيه التي تحتوي عليها مقطوعات فيكتور كوسينكو و إيجاد حلول و إرشادات لها أهداف البحث:

- التعرف إلى سمات الموسيقى السوفيتية والأوكرانية في النصف الأول من القرن العشرين.
- تقديم عرض موجز لحياة كوسينكو وأعماله وأسلوبه.
- تحديد الصعوبات العزفية في عيّنة من مقطوعات مصنف 25 ووضع إرشادات عملية لمعالجتها لدى المبتدئ الكبير.

أهمية البحث:

الارتقاء بأداء دارس البيانو البالغ عبر تزويده بتقنيات متدرجة وغنية موسيقياً، مستمدة من ذخيرة تربوية ذات قيمة عالية في التراث الأوكراني.

إجراءات ومنهجية البحث:

الحدود الزمنية: 2025.

الحدود المكانية: كلية التربية النوعية - جامعة عين شمس.

المنهج: وصفي تحليلي (تحليل المحتوى)

العينة: أربع مقطوعات من ألبوم الأطفال مصنف 25

الإطار النظري:

أوكرانيا: الجغرافيا والتاريخ والمجتمع مع لمحة عن التحولات السياسية والثقافية حتى الاستقلال وأثرها في الهوية الموسيقية.

البيانو في أوكرانيا (النصف الأول من القرن العشرين): ترسخ التعليم الأكاديمي وتأثير الحداثة الأوروبية مقابل النزعة القومية، وظهور ملحنين وعازفين بارزين.

فيكتور كوسينكو (1896-1938): مؤلف وعازف ومعلم بارز؛ أسلوبه يمزج الرومانسية المتأخرة بعناصر القرن العشرين والروح الشعبية الأوكرانية (مقامات قديمة، تألفات وخماسات، مضاعفة لحنية) المبتدئين الكبار و الصعوبات التي تواجههم في عزف اله البيانو.

ألبوم الأطفال، مصنف 25 (1936): 24 مقطوعة تربوية على جميع السلالم الكبرى والصغرى، تقنية بسيطة لكن موسيقياً غنية، تُعد مادة أساسية في التعليم الأوكراني حتى اليوم..

المصطلحات:

التقنيات (Techniques): مهارات الأداء على البيانو للوصول إلى عزف متقن ومعبّر (اليدي، الرسغ)

المهارات (Skills): قدرات مكتسبة تشمل السمعية، الأدائية، القرائية/الكتابية، الإبداعية، والحركية

المبتدئون الكبار: بالغون يبدأون التعلم بعد 18 عاماً، بدافعية ذاتية عالية وتحديات جسدية/انفعالية خاصة

العائد من الدراسات السابقة:

تؤكد إمكانية توظيف مؤلفات الأطفال (تشايكوفسكي، ختشادوريان، كازيلا، وكوسينكو) لتذليل الصعوبات التقنية للمبتدئين، مع التوصية بتمارين وإرشادات عملية تراعي خصائص المتعلم البالغ والدعم النفسي/الاجتماعي

نتائج البحث:

- تقديم إطار تطبيقي لاختيار مقطوعات من مصنف 25 وتوجيه تدريسيها لتطوير
 - التنسيق بين اليدين من خلال حركات متناوبة و هوموفونية واضحة.
 - التعبير الموسيقي العبارات الغنائية والعناوين الوصفية المحفزة.
 - الإحساس الإيقاعي أنماط إيقاعية بسيطة لكن محرك للنبض.
 - صياغة إرشادات عملية وتمارين تكميلية مرتبطة بكل مقطوعة في العينة، بما يلائم سرعة استيعاب البالغين ويقلل التوتر ويرفع الدافعية.
- كلمات مفتاحية: المبتدئون الكبار، كوسينكو، ألبوم الأطفال مصنف 25، تقنيات البيانو، القرن العشرون

The Utilization of selected pieces from Viktor Kosenko's Children's Album, Op. 25, as a Pedagogical tool for developing specific skills among adult Beginners on the Piano.

ملخص البحث باللغة الانجليزية

Research Problem:

Adult beginners face diverse performance challenges when learning the piano (coordination between the hands, musical expression, rhythm, and finger agility). This study proposes drawing on selected pieces by Kosenko to formulate practical guidelines that alleviate these difficulties.

Research Questions:

- What are the characteristics of music in the Soviet Union and in Ukraine during the first half of the twentieth century.
- What is the biography of Viktor Kosenko, and what are his major works and stylistic features.
- What performance difficulties and techniques appear in Kosenko's selected pieces, and how can they be addressed through practical guidance.

Objectives:

- Identify the characteristics of Soviet and Ukrainian music in the first half of the twentieth century.
- Provide a concise overview of Kosenko's life, works, and style.
- Pinpoint performance challenges in a sample of pieces from Op. 25 and propose practical guidelines to address them for adult beginners.

Significance of the Study:

Enhancing adult learners' piano performance by equipping them with graded, musically rich techniques derived from a highly valued pedagogical repertoire within Ukrainian musical heritage.

Procedures and Methodology:

- Time frame: 2025.
- Location: Faculty of Specific Education – Ain Shams University.
- Method: Descriptive–analytical (content analysis).
- Sample: Four pieces from Children's Album, Op. 25
 1. Chasing the Butterfly (No. 2)
 2. Pastoral / Calm and Flowing (No. 5)
 3. Going for a Walk (No. 13)
 4. Rain (No. 14)

- Rationale for selection: The pieces represent varied techniques and characters and suit adult beginners' needs in terms of technical simplicity and expressive richness.

Theoretical Framework:

- Ukraine—Geography, history, and society: An overview of political and cultural shifts up to independence and their impact on musical identity.
- Piano in Ukraine (first half of the 20th century): Institutional consolidation of academic training; the interplay between European modernism and national tendencies; emergence of notable composers and performers.
- Viktor Kosenko (1896–1938): Composer, pianist, and pedagogue whose style fuses late Romanticism with twentieth-century elements and Ukrainian folk idioms (modal practices, harmonic fifths, melodic doubling).
- Children's Album, Op. 25 (1936): Twenty-four pedagogical pieces covering all major and minor keys—technically accessible yet musically rich—still fundamental in Ukrainian piano education today.

Key Concepts:

- Techniques: Performance skills on the piano that achieve accurate and expressive playing (hand, wrist, forearm, etc.).
- Skills: Acquired capabilities including aural, performance, reading/writing, creative, and motor skills.
- Adult beginners: Learners starting after age 18, typically with strong intrinsic motivation and distinct physical/emotional challenges.

Previous Studies (Synthesis):

Prior research supports employing children's repertoire (Tchaikovsky, Khachaturian, Casella, and Kosenko) to mitigate technical difficulties for beginners, recommending practical exercises and guidance that respect adult learners' characteristics and psychosocial support needs.

Expected Contribution:

- Provide a practical framework for selecting pieces from Op. 25 and guiding their instruction to develop:
- Bimanual coordination (through alternating motions and clear homophonic textures).
- Musical expression (lyrical phrasing and evocative titles that stimulate imagination).
- Rhythmic sense (simple yet pulse-energizing rhythmic patterns).
- Formulate actionable guidelines and supplementary exercises tailored to each piece in the sample, aligning with adult learning pace, reducing anxiety, and boosting motivation.

Adult beginners; Kosenko; Children's Album, Op. 25., twentieth century.

الاستفادة من بعض مقطوعات فيكتور كوسينكو مصنف ٢٥ للأطفال في تعليم بعض المهارات للمبتدئين الكبار على آلة البيانو

The Utilization of selected pieces from Viktor Kosenko's Children's Album, Op. 25, as a Pedagogical tool for developing specific skills among adult Beginners on the Piano.

مشكلة البحث و الدراسات السابقة

المبحث الأول: مشكلة البحث

مقدمة البحث:

تُعتبر آلة البيانو واحدة من أكثر الآلات الموسيقية شيوعًا وجمالًا، لما تحملها من تنوع في التعبير الموسيقي وقدرة على ملامسة المشاعر. ومع ازدياد الإقبال على تعلمها من قبل الكبار المبتدئين، تبرز الحاجة إلى اختيار مواد تعليمية تُراعي احتياجاتهم النفسية والمهارية، وتساعدهم على بناء أساس متين في العزف بطريقة ملائمة..

تعليم البيانو للكبار المبتدئين يمثل تحديًا فريدًا؛ حيث يمتزج الحماس مع عناصر تعليمية أخرى تختلف عن الأطفال. ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية اختيار مواد موسيقية مناسبة تجمع بين البساطة والجمال الموسيقي، مثل مقطوعات فيكتور كوسينكو V.Kosenko التي تبرز كأداة تعليمية فعّالة لتحفيز المتعلمين وتطوير مهاراتهم.

في هذا السياق، تأتي مقطوعات الملحن الأوكراني فيكتور كوسينكو V.Kosenko كأحد الخيارات المثالية لتعليم المهارات الأساسية. تتميز هذه المقطوعات بكونها بسيطة من الناحية التقنية لكنها غنية موسيقيًا، مما يجعلها أداة فعّالة للجمع بين التدريب العملي والتحفيز العاطفي. كما أنها تعكس أسلوبًا كلاسيكيًا ممزوجًا بطابع شعبي، يضيف طابعًا ممتعًا على عملية التعلم..

يهدف هذا البحث إلى كيفية توظيف مقطوعات كوسينكو في تعليم الكبار المبتدئين على آلة البيانو، مع التركيز على تطوير المهارات الأساسية مثل التناسق بين اليدين، التمكن من المصطلحات التعبيرية، والإحساس الإيقاعي. ومن خلال تحليل خصائص هذه المقطوعات وربطها بالأساليب التعليمية الحديثة، يسعى البحث إلى تقديم إطار عملي يُمكن اعتماده لتحسين تجربة التعلم لهذه الفئة.

مشكلة البحث:

تواجه فئة المبتدئين الكبار صعوبات أداء متنوعة عند تعلم البيانو (تنسيق اليدين، التعبير الموسيقي، الإيقاع، وخفة الأصابع). مما جعل الباحث تفكر في الاستفادة من عدد من مقطوعات كوسينكو لوضع إرشادات عملية لتذليل هذه الصعوبات.

تساؤلات البحث:

- ١- ما سمات الموسيقى للاتحاد السوفيتي و الموسيقى في أوكرانيا في النصف الأول من القرن العشرين.
- ٢- ما الصعوبات التي تواجه المبتدئين الكبار عند عزف آلة البيانو.
- ٣- ما الصعوبات و التقنيات العزفيه التي تحتوي عليها مقطوعات فيكتور كوسينكو و إيجاد حلول و إرشادات لها.

اهداف البحث:

- ١- التعرف علي سمات موسيقي الاتحاد السوفيتي و الموسيقى في أوكرانيا في النصف الأول من القرن العشرين .
 - ٢- التعرف علي الصعوبات التي تواجه المبتدئين الكبار .
 - ٣- تحديد الصعوبات العزفيه بالمقطوعات "عينه البحث" ووضع الارشادات اللازمه.
- اهميه البحث:** الارتقاء بأداء دارس البيانو وذلك عن طريق اكسابه تقنيات عزفيه متنوعه و متدرجه في الصعوبه و التي تشمل عليها مقطوعات فيكتور كوسينكو .

إجراءات البحث

اولاً حدود البحث:

حدود زمنيّه: سنه ٢٠٢٥

حدود مكانيه: كليه التربيه النوعيه ، جامعه عين شمس.

ثانياً منهج البحث: يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (تحليل المحتوى).

ثالثاً :عينه البحث: تم اختيار ٤ مقطوعات من مقطوعه للأطفال مصنف ٢٥ لفكتور كوسينكو وهم:

المقطوعه الاولى: وراء الفراشة (За метеликом) رقم ٢ بالكتاب.

المقطوعه الثانيه: جواً هادئاً و سلساً (ПАСТОРАЛ) رقم ٥ بالكتاب.

المقطوعه الثالثه : الذهاب للتنزه (В. Косенко) (У поход) رقم ١٣ بالكتاب.

المقطوعه الرابعه: المطر (Дождик) رقم ١٤ بالكتاب .

أسباب اختيار العينه: قامت الباحثة باختيار عينه مقصوده و منتقاه و التي تشمل علي تقنيات عزفيه و مهاريه مع تنوع في طابع وروح كل منهما و التي تتناسب مع المبتدئين الكبار مع عمل استمارات استطلاع رأي لاساتده في تحديد المقطوعات للفرقه الثالثه و هم عينه البحث .

مصطلحات البحث:

التقنيات Techniques

هي المهارات الضرورية الخاصة بالعزف على آلة البيانو و التي تهدف الى عزف متقن و معبر في نفس الوقت. (Scholes, 1970, P.1010)

هي نوع من النجارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة و سرعة و حرية، و تحكم في جميع عضلات الجسم المستخدمه في العزف، و ذلك من خلال (الأصابع - اليد - الرسغ - الساعد - الزراع - المفاصل - القدم) بطريقة سليمة لعزف مقطوعات موسيقية. (Thompson, 1943, P. 723)

المهارات skills: (عويس، سامي ٢٠٠٢)

القدرات المكتسبة التي تمكن المتعلم أو العازف من أداء الأنشطة الموسيقية المختلفة بدقة وكفاءة، مثل الاستماع، القراءة الموسيقية، العزف، الارتجال، والغناء، وذلك من خلال التدريب والممارسة المنظمة.

المهارات الموسيقية تشمل على:

المهارات السمعية: تمييز النغمات، الإيقاعات، الطبقات الصوتية

المهارات الأدائية: العزف على آلة موسيقية أو الغناء

المهارات القرائية والكتابية: قراءة النوتة وكتابتها

المهارات الإبداعية: التأليف والارتجال الموسيقي

المهارات الحركية: التحكم في الأصابع، التنفس، أو آلية العزف.

المبتدئون الكبار Adult Beginners : (Ryan, R. M., & Deci, E. L. 2000)

هم الأشخاص الذين بدأوا تعلم العزف على آلة البيانو في سن متأخر (عادة بعد سن 18)، أي ليسوا أطفالاً، وغالباً ما تكون لديهم دوافع شخصية (الهواية، تحقيق حلم، تطوير الذات، الترفيه).

يختلفون عن الأطفال المتعلمين في:

- 1) القدرات المعرفية: أسرع في الفهم والتحليل، لكن أبطأ في اكتساب المرونة الجسدية.
- 2) الدافعية: لديهم دافعية ذاتية أقوى. (intrinsic motivation)
- 3) التحديات: يعانون أكثر من التوتر، والخوف من الفشل، وصعوبة تنمية خفة الأصابع مقارنة بالأطفال.

المبحث الثاني: الدراسات و البحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

المحور الأول: دراسات تناولت بعض مؤلفات الأطفال على آلة البيانو.

الدراسة الأولى: (عسل، موزان أحمد. ١٩٨٩) رساله ماجستير بعنوان:

"دراسة شاملة لعزف مقطوعات الصغار لبيتر إيتش تشايكوفسكي على آلة البيانو "

كان الهدف من هذه الدراسة هو محاولة تسهيل عزف مقطوعات الصغار لبيتر إيتش تشايكوفسكي، وذلك من خلال دراسة تحليلية عزفية شاملة؛ لمحاولة تذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين المبتدئين عند عزف هذه المقطوعات، وبالتالي مما يساعد على إقبال الدارسين على دراستها.

الدراسة الثانية: (علام، أمل حياتي محمد. ١٩٩٤) رساله ماجستير بعنوان

"دراسة تحليلية عزفية لمؤلفات الأطفال عند آرام ختشادوريان للبيانو"

هدف البحث على التعرف على أسلوب أداء مؤلفات آرام ختشادوريان للأطفال، ذلك من خلال دراسته تحليلية عزفيه لكتاب children's album ، لمحاولة تذليل الصعوبات التقنية التي تواجه الدارسين المبتدئين عند عزف المبتدئين عند عزف هذه المقطوعات، كما قامت الباحثة بتقديم بعض التمارين التقنية التي تساعد في عزفها بأسلوب صحيح.

الدراسة الثالثة: (عصام، نصر عبد السلام. ٢٠٢٢) رساله دكتوراه بعنوان:

" التقنيات العزفيه في ٢٤ مقطوعه للأطفال مصنف ٢٥ عند فيكتور كوسينكو و اهميتها لدارسي اله البيانو"

هدفت الدراسة الى اكساب التقنيات العزفيه المتنوعه في القرن العشرين من خلال الدراسة النظرية و التطبيقية حيث اتبعت المنهج الوصفي و اختارت العينه اربع مقطوعات التي تشمل على التقنيات العزفيه و المهارات الادائيه للمبتدئ الكبير .

المحور الثاني: دراسات تناولت بعض مؤلفات البيانو للمبتدئين.

الدراسة الاولى: (شومان، أسماء محمد. ١٩٩٢) رساله ماجستير بعنوان:

"أسلوب أداء مؤلفات ألفريدو كازيلا للمبتدئين لآلة البيانو"

لقد كانت تهدف الدراسة إلى التعرف على الخصائص الفنية لأسلوب أداء ألفريدو كازيلا من خلال مؤلفاته للمبتدئين، حيث اتخذت الباحثة كتاب "إحدى عشر مقطوعة للأطفال مصنف ٣٥ Children's Pieces

Op.35 للمبتدئين كعينة للبحث؛ وقامت بعرضها وتحليلها عزفياً، مع وضع حلول لتذليل المشكلات التقنية، وذلك من خلال الإرشادات العزفية وبعض التمرينات المقترحة حتى تساعد الدارس للوصول إلى الأداء الجيد.

الدراسة الثانية : (آندريا كريتش، سوزان هالام ٢٠١٨) بحث منشور بعنوان:

A. Creech, & S.Hallam Learning a musical instrument in adulthood: The role of social support and engagement. Music Education Research

هدف البحث الى فهم تجارب ودوافع المتعلمين الكبار للبيانو، وكيفية تأثير العوامل النفسية والاجتماعية (مثل الثقة بالنفس، والدعم الأسري، والتفاعل مع المعلم) على العملية التعليمية. كما هدفت إلى اقتراح مقاربات تربوية تراعي احتياجات الكبار وتقلل من التوتر والإحباط.

- آندريا كريتش (Andrea Creech) باحثة متخصصة في التربية الموسيقية وعلم نفس التعلم، ولها دراسات عديدة حول تعليم الموسيقى للكبار ودور التفاعل الاجتماعي في التعلم.
- سوزان هالام (Susan Hallam): أستاذة في معهد التربية بجامعة لندن، متخصصة في علم نفس الموسيقى والتعلم مدى الحياة، وكتبت أبحاثاً مؤثرة عن دوافع المتعلمين الكبار وأثرها على النجاح في تعلم الآلات الموسيقية.

العائد من الدراسات السابقة:

تتفق هذه الدراسات مع الدراسة الحالية من حيث كونها انها تتناول مؤلفات خاصة للأطفال لتذليل بعض الصعوبات التي يواجهها المبتدئ الكبير عند تعلم آلة البيانو و تختلف مع الدراسة الحالية حيث تناولت تلك الدراسات عينه بحث مختلفه من مقطوعات الصغار مع بعض المهارات العزفيه و الارشادات المقترحه.

- (١) تذليل الصعوبات التي تواجه الدارسين المبتدئين عند عزف مقطوعات الصغار لبيتر اليتشى تشايكوفسكي.
- (٢) تذليل التقنيات العزفيه عند المبتدئين الكبار باستخدام مقطوعات فيكتور كوسينكو للأطفال مصنف ٢٥.
- (٣) تذليل الصعوبات التقنية التي تواجه الدارسين المبتدئين عند آرام ختشادورين في عزف مقطوعات الأطفال.
- (٤) وضع حلول لتذليل المشكلات التقنية، وذلك من خلال الإرشادات العزفية وبعض التمرينات المقترحة حتى تساعد الدارس للوصول إلى الأداء الجيد عند الفريديو كازيلا.
- (٥) تراعي احتياجات الكبار والتقليل من التوتر والإحباط عند التعلم.

الإطار النظري:

و هو يتكون من ثلاث مباحث:

المبحث الأول : دولة أوكرانيا و تاريخها

المبحث الثاني: : آله البيانو في النصف الأول من القرن العشرين في أوكرانيا.

المبحث الثالث :المبتدئين الكبارو المؤلف فيكتور كوسينكو (حياته - اعماله - أسلوبه)

المبحث الرابع : ٢٤ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥ .

اولاً: نبذه عن دولة أوكرانيا

الموقع الجغرافي

تقع أوكرانيا في شرق أوروبا من الشمال بيلاروسيا، من الشرق روسيا، من الغرب بولندا، سلوفاكيا، المجر، من الجنوب الغربي رومانيا ومولدوفا، ومن الجنوب البحر الأسود وبحر آزوف.

المساحة تبلغ المساحة الإجمالية لأوكرانيا حوالي 603,628 كيلومتراً مربعاً. ساحلها يمتد لمسافة تقارب 2,782 كيلومتراً.

المناخ معظم البلاد يقع في مناخ قاري معتدل (Temperate continental) مع صيف دافئ وشتاء بارد . هناك تنويعات مناخية بحسب المنطقة.

نبذه عن تاريخ أوكرانيا

هي من العصور القديمة والقرون الوسطى منطقتها تأثرت بشعوب مختلفة من العصور ما قبل التاريخ، مثل السكوثيين، والقبائل السلافية .

تأسيس دولة كييف روس في القرن التاسع الميلادي، التي كانت مركزاً سياسياً ودينياً هاماً، واعتُبرت من الممالك السلافية الأولى .

الكنيسة المسيحية الأرثوذكسية استُخدمت كعنصر للتوسع والسطوة الأجنبي.

بعد ذلك وقعت أجزاء من أوكرانيا تحت حكم بولندا و مملكة ليتوانيا ومن ثم تحت الإمبراطورية الروسية .

كانت هناك فترة من حكم الكوزاك (Cossack Hetmanate) ، وهي حكومة شبه مستقلة للكوزاك، خاصة في القرن السابع عشر والثامن عشر، لكن تم إلغاؤها تدريجياً وإدخال الأراضي ضمن هيكل الإمبراطورية الروسية .و في القرن العشرون والاستقلال خلال وبعد الحرب العالمية الأولى، حدثت محاولات لاستقلال أوكرانيا من خلال عدة كيانات سياسية (الجمهورية الأوكرانية الشعبية، وغيرها .بعد ذلك دخلت أوكرانيا في الاتحاد السوفيتي (الجمهورية السوفيتية الأوكرانية)

وفي 24 أغسطس 1991 أعلنت استقلالها من الاتحاد السوفيتي. وأقر الاستقلال بتصويت شعبي في ديسمبر

من نفس العام. الموقع الحكومي الرسمي لأوكرانيا: <https://ukraine.ua>.

نبذه عن الموسيقى في أوكرانيا

الموسيقى الأوكرانية متنوعة جداً، وتحتوي على عدة تأثيرات بين التقاليد الشعبية، الكنيسة، التأثير الغربي، والظروف التاريخية.

الأصول والتقاليد الشعبية: الموسيقى الشعبية (folk music) كانت الأساس، مع استخدام الآلات الشعبية، الألحان التي تنتقل شفويًا، والغناء الجماعي.

الموسيقى الدينية (الليتورجية): أيضاً لها دور كبير، تأثرت بالموسيقى البيزنطية وبالدول المجاورة مثل بلغاريا **الموسيقى المحترفة والتأثير الغربي:** في القرن الثامن عشر بدأ ظهور موسيقى محترفة في أوكرانيا، حيث امتزجت الموسيقى الشعبية والموسيقى الكنسية والموسيقى في البلاط مع التأثيرات الغربية (الإيطالية، وأيضاً الألمانية لاحقاً).

كما أن الموسيقى تُستخدم أحياناً كأداة هوية وطنية، خصوصاً في فترات التوتر السياسي أو خلال النزاعات، للتأكيد على الثقافة الأوكرانية. الموقع الحكومي الرسمي لأوكرانيا: <https://ukraine.ua>.

المبحث الثاني: آله البيانو في النصف الأول من القرن العشرين في أوكرانيا:

بداية القرن العشرين شهدت نقلة في الحياة الموسيقية الأوكرانية: إنشاء المعاهد الموسيقية في كييف، خاركييف، أوديسا، لفيف، ما أسس لتقاليد تدريس البيانو.

• الحرب العالمية الأولى، الثورة الروسية، ثم السيطرة السوفييتية لاحقاً أثرت على حرية الإبداع، لكنها أيضاً ساهمت في تأسيس مؤسسات موسيقية قوية، حيث أصبح البيانو آلة مركزية في التعليم والتأليف.

• كان هناك توتر دائم بين الحداثة الأوروبية (تأثير شومان، شوبان، دبوسي، سكرابين) وبين النزعة القومية الأوكرانية (إدماج الألحان الشعبية والإيقاعات المحلية في التأليف للبيانو).

أهم المؤلفين على آله البيانو في أوكرانيا:

Mykola Lysenko (1842–1912)

مؤسس المدرسة الوطنية الأوكرانية. ألّف مقطوعات للبيانو مستلهمة من الألحان الشعبية، وأسس تقليداً استمر في القرن العشرين.

Vasyl Barvinsky (1888–1963)

من أبرز المؤلفين للبيانو في غرب أوكرانيا (لفيف). ألّف أعمالاً رومانسية متأخرة ومتأثرة بالفولكلور

للملاحقة، وتم تدمير الكثير من أعماله Barvinsky ملاحظة: في الحقبة السوفيتية، تعرض

Levko Revutsky (1889–1977)

وكتب صوناتا ودورات للبيانو، دمج فيها الألحان الشعبية. كان له دور في تطوير المدرسة الكيفية للبيانو

Borys Lyatoshynsky (1895–1968)

مؤلف معاصر ربط بين الحداثة الغربية والتقاليد الأوكرانية. مقطوعاته للبيانو تُظهر تأثره بمدارس التعبيرية والرومانسية المتأخرة

Stefania Turkewich (1898–1977)

أول ملحنة أوكرانية بارزة، كتبت أعمالاً للبيانو في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. تمثل تجربة نسائية رائدة في التأليف الأوكراني

Alexander Brailowsky (1896–1976)

عازف بيانو عالمي من أصول أوكرانية (ولد في كييف)، اشتهر عالمياً خصوصاً بأداء أعمال شوبان.

Myroslav Skoryk (1938–2020)

أحد أهم المؤلفين الأوكرانيين المعاصرين

كتب أعمالاً أوركسترالية وبيانو، دمج فيها الجاز والموسيقى الشعبية

يُعرف بموسيقاه لفيلم (1965) Shadows of Forgotten Ancestors

وبهذا تكون الباحثة عرضت بعض أهم المؤلفين في أوكرانيا واذ كانوا معاصرين للمؤلف "فيكتور كوسينكو

" والذي يعد واحداً من أهم المؤلفين الموسيقيين في أوكرانيا وهذا سوف نتحدث عنه في المبحث القادم.

المبحث الثالث : المؤلف فيكتور كوسينكو (حياته - أعماله - أسلوبه) - المبتدئين الكبار.

فيكتور ستيبانوفيتش كوسينكو

هو مؤلف موسيقى وعازف ومعلم بيانو أوكراني، ولد في ٢٣ نوفمبر ١٨٩٦م بمدينة "سانت بطرسبرغ" في روسيا، وتوفي في ٣ أكتوبر ١٩٣٨م بمدينة "كييف" في أوكرانيا (والتي كانت دولة من دول الاتحاد السوفيتي في ذلك الحين)، ويعد واحداً من أهم المؤلفين السوفيتيين المتميزين في التأليف الموسيقي وتعليم البيانو

(Sadie & Zinkevich, 1992, P.839)

كان "كوسينكو" عازفاً للبيانو من طراز فريد، فقد كان يطلق عليه معاصريه "سيد الغنائية" لما له من طريقة شاعرية مميزة في العزف على آلة البيانو (Primetour, 2007).

أولاً: السيرة الذاتية تقسم حياة "كوسينكو" إلى ثلاثة مراحل أساسية:

المرحلة الأولى: "وارسو" بولندا من عام ١٨٩٨م إلى عام ١٩١٧م

بعد ولادة "فيكتور" بعامين انتقلت عائلة "كوسينكو" للعيش في مدينة "وارسو" عاصمة بولندا أي في عام ١٨٩٨م. وقد نشأ كوسينكو في أسرة عريقة محبة للموسيقى، وهي أسرة الجنرال الكبير "ستييان كوسينكو" Stepan Kosenko، وكانت والدته "ليوبولدا" Leopolda عازفة للبيانو ومغنية ومؤلفة موسيقية هاوية، وعلى الرغم من أن أياً من أفراد عائلته لم يكن من الموسيقيين المحترفين، إلا أنهم كانوا دائماً ما يقيموا الحفلات في منزل العائلة للعزف والغناء (Bessmeltseva, 2016, P.7).

لذا نشأ الطفل الصغير فيكتور في بيئة مليئة ومحبة للموسيقى والمؤلفات الموسيقية للمؤلفين العظام، أمثال: المؤلف الموسيقي * فريدريك شوبان ١٨٤٩ - ١٨١٠ Frédéric Chopin والمؤلف الموسيقي يوهانس برامز ١٨٣٣ - ١٨٩٧ Johannes Brahms، كما كانوا عاشقين للموسيقى الشعبية الروسية والأوكرانية، والتي أثرت في تكوين شخصيته الموسيقية تأثيراً كبيراً (Primetour, 2007).

عندما وصل "كوسينكو" سن الخامسة من عمره كانت لديه القدرة على حفظ الألحان وتكرارها على آلة البيانو، كما أن محاولاته المستمرة للارتجال على البيانو منذ ذلك السن، كانت علامة على حبه الكبير لآلة البيانو، وعلى ما لديه من قدرات خاصة وموهبة غير تقليدية (Mednova, 2013, P.26).

هذا ولما عندما بلغ "كوسينكو" سن التاسعة من عمره، كانت أخته الكبرى "ماريا كوسينكو" Maria Kosenko

تتمرن على "صوناتا العاطفية" Sonata Pathétique ل "بيتهوفن"

وذلك لامتحانات القبول بالكونسرفتوار، ثم خرجت من المنزل، وعند عودتها اتفاجئت بأخيها الصغير "فيكتور" يعزف نفس الصوناتا من الذاكرة، فهذا الطفل الصغير بجانب موهبته في حفظ وعزف الألحان، كان يمتاز بأن لديه ظاهرة "السمع المطلق" Absolute Pitch.***

وقد بدأ "كوسينكو" دروسه الأولى في العزف على آلة البيانو على يد أخته الكبرى "ماريا" لكن تدريبه الرسمي في الموسيقى بدأ عام ١٩٠٥م، وذلك مع دروس الخاصة في العزف على آلة البيانو (Mednova, 2013, P.27).

ثم استمرت قدراته الموسيقية في التطور والتقدم، ذلك إلى أن أصبح تلميذاً للأستاذ الكبير

ألكسندر ميخاوسكي (Aleksander Michalowski) * ١٩٣٨ - ١٨٥١م

أستاذ البيانو بكونسرفتوار وارسو وذلك عام ١٩٠٨م (Encyclopediiaofukraine, 1988).

هذا وفي عام ١٩١٤م، كان "كوسينكو" يستعد لدخول معهد وارسو للموسيقى لدراسة العزف على البيانو؛ ولكن مع بداية الحرب العالمية الأولى، أُجبرت عائلته على مغادرة بولندا.

(Mednova, 2013, P.27)

ولكن في عام ١٩١٥م تم قبوله في صفوف البيانو العليا في معهد كونسرفتوار سانت بطرسبرغ في روسيا، حيث أدهش جميع أعضاء لجنة القبول بالمعهد؛ وذلك بسبب قدراته على القراءة البصرية فقط في امتحان القراءة الوهلية "Sight Reading"؛ حيث نظر إلى النوتة الموسيقية لبضع ثواني، ووضعها جانباً ثم عزف من الذاكرة (Wright, 1981, P. 550).

وبعد قبوله بمعهد كونسرفتوار سانت بطرسبرغ، درس "كوسينكو" البيانو مع *** إيرينا ميكلاشوفسكايا Irina Miklashovskaya، ودرس النظريات والتأليف في الموسيقى تحت إشراف المعلم والمؤلف الروسي *** ميخائيل سوكولوفسكي Mikhail Sokolovsky، وبالرغم من عمله كمصاحب في مسرح ماريانسكي (لظروف مادية) إلا أنه كان متفوقاً دراسياً، وقد حصل على تقييم إيجابي جداً من مدير الكونسرفتوار في ذلك الوقت، وهو المؤلف الموسيقي جلازونوف، الذي كتب:

أن كوسينكو لديه قدرات عالية في تكنيك البيانو، ولديه طريقة رائعة في العزف، ويخرج موسيقى مثالية أثناء عزفه للبيانو (Wright, 1981, P. 550).

هذا وقد بدأ "كوسينكو" التأليف أثناء دراسته، وكانت مؤلفاته المبكرة تشير إلى أنه يمتلك قدرات مدهشة كعازف ومؤلف للبيانو. (Ivanytska, 2013).

* مؤلف موسيقى من العصر الرومانتيكي، بولندي الأصل، ولد في مدينة وارسو التي أصبحت بعد ١٨١٥م جزءاً من مملكة بولندا، حيث أكمل هناك تعليمه الموسيقي، وألف العديد من أعماله الموسيقية قبل مغادرته بولندا في العشرين من عمره، وفي سن الواحدة والعشرين استقر في باريس وحصل على الجنسية الفرنسية عام ١٨٣٥م. ويعتبر شوبان واحداً من أهم أعلام الموسيقى الغربية (Hedley, 1957, P.118).

** لودفيغ فان بيتهوفن ١٨٢٧ - ١٧٧٠ Ludwig van Beethoven (م) مؤلف موسيقى ألماني، يعتبر من أعظم عباقرة الموسيقى في جميع العصور، وأكثرهم تأثيراً على الأطلاق، أبدع أعمالاً موسيقية خالدة، كما كان له الفضل الأعظم في تطوير الموسيقى الكلاسيكية، ويعتبر هو حلقة الوصل بين الكلاسيكية والرومانتيكية.

*** ظاهرة سمعية نادرة؛ تتميز بقدرة الشخص على تحديد أي درجة صوتية، وذلك بمجرد السماع لها بدون مرجعيته إلى نغمة أخرى؛ كمساعد للتعرف عليها (الإحساس بالتردد الطبيعي للنغمات) (Winner, 1982, p.222).

* عازف بيانو ومؤلف ومعلم بولندي الأصل، ولد في أوكرانيا، كان ميخاوسكي ميهور بأسلوب شوبان، وكان معلم بيانو ذات أسلوب متميز جداً، حيث فضل التدريس عن العزف وإقامة الحفلات الموسيقية، وأهم ما ينسب له أسلوبه. (المميز في تدريس أسلوب شوبان لتلاميذه).

(Sokol & Kissane & Abramowicz, 1992, P. 225)

* معلمة بيانو روسية، درست في معهد كونسرفتوار سانت بطرسبرغ بروسيا (Wright, 1981, P. 550).

*** مؤلف موسيقى روسي، وقائد أوركسترا، وقد تتلمذ على يد المؤلف الكبير ريمسكي كورساكوف، (Leach, & Borovsky, & Davie 1999 P.73).

المرحلة الثانية: جيتومير "أوكرانيا" من عام ١٩١٨م إلى عام ١٩٢٨م

وفي العام التالي بدأ تعليم دروس البيانو والنظريات الموسيقية في مدرسة تكنيكوم للموسيقى

The Music Technicum.

والتي تم تسميتها باسم فيكتور كوسينكو بعد وفاته في عام ١٩٣٨ م - ثم أصبح بعد ذلك مديراً لمدرسة جيتومير للموسيقى (Ivanytska, 2013).

هذا ولم يصل إلى عام ١٩٢٠م حتى ذاع سيط موسيقى كوسينكو في جميع أنحاء أوكرانيا، وأصبحت موسيقاه أكثر شهرة من ذي قبل. (Bessmeltseva, 2016, P.9). واستمراراً لنجاحاته ففي عام ١٩٢١م، أسس كوسينكو ومجموعة من زملائه الموسيقيون *جمعية ليونوفيتش الموسيقية! Leontovych Musical Society أيضاً في سبتمبر ١٩٢٢م قدم كوسينكو أول حفل موسيقى لمؤلفاته الخاصة في جيتومير، حيث أقام ريسيتال بيانو حضرت به عائلته وأصدقائه المقربون. (Ivanytska, 2013)

وبعد ذلك بعامين تمت دعوته إلى موسكو؛ لإقامة حفل ريسيتال موسيقى في "جمعية الموسيقى المعاصرة في موسكو" Association of Contemporary Music in Moscow. حيث التقى مع المؤلفين والموسيقين الروس في ذلك الوقت، وبدأ بنشر أول مؤلفاته للبيانو. (Shkoda, 2006, P.3).

وقد تعتبر الفترة التي قضاها "كوسينكو" في جيتومير واحدة من أغنى الفترات في مسيرته الموسيقية، حيث أتقن أسلوبه الفني الخاص به في الكتابة للموسيقى الآلية، فقام بتأليف عدد كبير من قطع البيانو، وموسيقى الحجرة وصوناتات للكرمان والتشيلو، وموسيقى للأطفال، وموسيقى للمسرحيات، كما أنه كون ثلاثي مع عازف الكمان "فولوديمير سكوروخود Volodymyr skorokhod و عازف التشيلو "فاسيلي كولوميسستف vasyly kolomyitsev لتقديم حفلات التريو. (Wright, 1981, P.550)

* جمعية ليونوفيتش الموسيقية هي جمعية موسيقية تكونت في الأساس من مجموعة من الموسيقيين الذين هم في الأساس مجموعة من الفلاحين والعمال والجنود في الاتحاد السوفيتي والتي ساعدت في شهرة وتعميم موسيقى البيانو الروسية في ذلك الوقت (Ivanytska, 2013).

هذا وقد بدأ "كوسينكو" بتقديم الحفلات الموسيقية في خاركييف وكييف ودينبروبيتروفسك ولوهانسك والمدن المجاورة (Kochevko, 1975, P.176).

كما شمل برنامج الحفلات الموسيقية مؤلفاته، ومؤلفات المؤلفين في أوكرانيا؛ "بوريس لياتوشينسكي Boris Lyatoshinsky (١٨٩٥-١٩٦٨) و "ليفكو ريفيوتسكي" Levko Revutsky (١٨٨٩-١٩٧٧م) و"فيليب كوزيتسكي pylyp kozytsky (١٨٩٣-١٩٦٠). وغيرهم من الموسيقيين المعاصرين له. (Mednova, 2013, P.31).

المرحلة الثالثة: كييف "أوكرانيا" من عام ١٩٢٩م حتى وفاته.

لقد أدت الصراعات الخلاقة مع نظام ستالين الجديد "في ذلك الوقت" إلى انتقال "كوسينكو" إلى مدينة "كييف"، حيث عُرض عليه منصب في معهد "ميكولا ليسنكو للموسيقى والدراما" (Mykola Lysenko Institute of Music and a Drama). و ذلك ليعمل كمدرس بقسم موسيقى الحجرة ومدرس للبيانو، وبعد ذلك بعام بدأ في تدريس التأليف وتحليل الموسيقى في قسم التأليف والنظريات وتدريس التاريخ وذلك عام ١٩٢٩م، ثم ترقى بعد ذلك إلى أستاذ بروفيسور في الموسيقى وذلك في عام ١٩٣٢م. (Olkhovsky, 1955, P.122)، (Wright, 1981, P. 550).

ولكن أعيد تنظيم المعهد فيما بعد، وتم نقل الفصول الموسيقية إلى "معهد كونسرفتوار كييف" حيث عمل كوسينكو كأستاذ للموسيقى من عام ١٩٣٤ إلى ١٩٣٧ م . ومن ثم أصبحت هذه الفترة هي فترة العمل الناضج في حياة "كوسينكو"، الذي أسس نفسه بجدارة في عالم الموسيقى السوفيتية، فهو غالباً ما كان يُدعى ليكون ضمن هيئات تحكيم مسابقات الأداء الموسيقي، ذلك باعتباره فناناً معروفاً ومعلماً محترماً، وشمل ذلك رحلة إلى "موسكو" في عام ١٩٣١م، و"خاركوف" في عام ١٩٣٣م، ولينينغراد" في عام ١٩٣٤م (KOCHKO, 1975, P.176) .

ويحلول عام ١٩٣٥م اشتهرت مؤلفات "كوسينكو" في جميع أنحاء أوكرانيا، بل وامتدت إلى معظم دول الاتحاد السوفيتي، وخرجت إلى النور على جانب شهرته الكبيرة كعازف بيانو. لهذا كان كوسينكو "فناناً حقيقياً بمعنى الكلمة، وكان شخصية بارزة بين المجموعة الفنية الواسعة الأفق للموسيقى في الاتحاد السوفيتي في القرن العشرين، وقد تم تكريمه ووضع صورته على طابع بريد صدر من حكومة أوكرانيا في عام ١٩٩٦م. (Onoprienko: 2001:P-67) .

صورة المؤلف فيكتور كوسينكو على طابع بريد صادر في أوكرانيا عام ١٩٩٦م (Wikipedia 2006) هذا وقد قضى "كوسينكو" معظم حياته في "جيتومير"، حيث كان معظم سكانها يعيشون ف فقر، وكان "كوسينكو" مهتم إلى حد كبير بهذا الموضوع، وكثيراً ما جلبوا هو وزوجته أشخاصاً، الشوارع واعتنوا بهم وأعطوهم الطعام والمال (Kochko, 1975, P.177) .

وأخيراً في عام ١٩٣٨م مُنح "كوسينكو" وسام "الراية الحمراء" Order of The Red من قبل السكرتير الأول للحزب الشيوعي لأوكرانيا 'نيكيتا خروتشوف' Khrushchev. (Mednova, 2013, P.31)

وعلى الرغم من العلاج الطبي الذي كان يتلقاه "كوسينكو" في ذلك الوقت، فقد عاش لمدة ٤٢ عاماً فقط، حيث توفي في ٣ أكتوبر ١٩٣٨م بسبب مرض سرطان الكلى، وهذه الحالة المرضية مرتبطة فيما يبدو بالظروف غير الصحية التي عاش فيها مع عائلته لفترة طويلة، وتم دفنه في مقبرة بايكوف" في كييف (Kochevko, 1975, P.177), (Olkhovsky, 1955 P.122)

وقد واصلت زوجته "أنجلينا" الترويج لموسيقاه، لفترة طويلة بعد وفاته (Gentle, 2013). انطلاقاً من كون الانسان وليد بيته كان لازماً علينا دراسة البيئة التي نشأ فيها "كوسينكو" اذ أن البيئة الجغرافية تعطينا فكرة عن القطر والاقليم المكانى الذى كان يعيش فيه ومجتمعه فضلاً عن البيئة السياسية التي عاشتها بلاده وما له من تأثير كبير على الحياة الاجتماعية التي تمثل العمود الفقري لفكر الانسان وتطوره ثم البيئة الثقافية السائدة ومراحل تطور نشأتها مما لها من تأثير كبير على فكر المؤلف منذ ولادته ونشأته وتربيته حيثما تتبلور أفكاره وأرائه ونظراته للحياة الثقافية الموسيقية وكيف تمكن من استغلال ادواته الإبداعية والتي مكنته من تطوير موسيقى عصره وصياغتها بروح الحداثة وما بعد الحداثة، حيث ترك "كوسينكو" للأجيال القادمة العشرات من الأعمال الموسيقية الهامة في تاريخ الاتحاد السوفيتي، وخاصة أوكرانيا، مثل: "٢٤ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥"، والتي ألفها عام ١٩٣٦م، وهي كنز لتدريس البيانو، وقد جعلت من "كوسينكو" المؤلف الموسيقي الأوكراني السوفيتي الأول في تأليف موسيقى الأطفال.

ثانياً: أسلوب كوسينكو في التأليف.

تأثر "كوسينكو" في تأليف موسيقاه بالرومانتيكية. فقد ألف العديد من مؤلفاته بأسلوب رومانتيكي، ولكنه بحث أيضاً عن طرق جديدة للتأليف الموسيقي، وذلك من خلال تعميق النظر وإعادة استكشاف جذور الموسيقى القديمة في أوكرانيا، مثلما فعل المؤلف الموسيقي المعاصر له "بيلا بارتوك" في المجر. ومن الملاحظ ميل أسلوب "كوسينكو" في التأليف إلى أسلوب التأليف الرومانتيكي؛ ولكن مع استخدام عناصر القرن العشرين في التأليف ببساطة دون إفراط، فقد اكتشف أفكار ثورية للموسيقى الحديثة Modem Music، ذلك في النغم والإيقاع والميزان والهارموني، مع تنظيم نسيج موسيقى ممزوج بجذور ومصادر الموسيقى الشعبية الأوكرانية، مثله مثل العديد من الموسيقيين في أوكرانيا ، فقد كان مدفوعاً بدافع وطني، لإعاده تجديد موسيقى الفلكلور الأوكراني. (Bessmeltseva, 2016, P.11)

كما استخدم كوسينكو" المقامات القديمة، مثل: مقام الدوريان والليديان والفريجيان في بعض مؤلفاته، واستخدم بكثرة أسلوب تعدد الألحان الأفقية Doubling Melodies على بُعد الثالثات أو السادسة، فضلاً عن استخدام الخمسات "جميع أنواع الخمسات والغير مقيدة في التصريف" (Shkoda, 2006, P.3)

يستخدم "كوسينكو" أسلوب تأليف منفرد حيث أن الجمل والعبارات الموسيقية في معظم مؤلفاته الأساس البنائي لها هو المكون من مازورتين ويعاد إعادة حرفية أو جزئية أو مصور للحن الأساس لأفكار موسيقية متعددة
ثالثاً: أهم مؤلفات كوسينكو الموسيقية:

لقد قام الباحث بإعداد وتجميع معظم أعمال كوسينكو "الموسيقية"، والتي تبلغ حوالي ٢٥٠

عملاً موسيقياً خلال مسيرته الموسيقية القصيرة، وقد قسمها الباحث كالآتي:

أعمال الأوركسترا - أوبرا - موسيقى حجرة - أعمال غنائية - أعمال كورالية - موسيقى
مصريات - موسيقى أفلام - إعادة توزيع أغاني فلكلورية - أعمال البيانو.

١) أعمال المؤلف كوسينكو للأوبرا:

١٩٣٨م. Maryna Opera أوبرا مارينا

٢) أعمال المؤلف كوسينكو لموسيقى الأفلام:

١٩٣٥م. The Last Port الميناء الأ

٣ - أعمال المؤلف كوسينكو للأوركسترا.

كونشيرتو للكمان والأوركسترا Concerto for Violin and orchestra

مصنف ٦ سلم لا/ص. ١٩١٩م

كونشيرتو البيانو للأوركسترا Concerto for Piano and Orchestra

مصنف ٢٣ سلم سي/ص. من ١٩٢٨م إلى ١٩٣٧م.

الافتتاحية البطولية Heroic Overture مصنف ٢١. ١٩٣٢م

"الافتتاحية البطولية" للأوركسترا السيمفوني Moldavian Symphonic Poem . مصنف ٢٦ من ١٩٣٤
إلى ١٩٣٧.

١٩٣٧م. After the Battle بعد المعركة

٤) قائمه اعمال المؤلف كوسينكو لموسيقى الحجرة:

مصنف ٤ ب . . Two Pieces for Violin and Piano قطعتين للكمان والبيانو

سلم مي/ص ١٩١٩م

١٩١٩م. Pieces for Violin and Piano مقطوعة للكمان والبيانو

صوناتا للتشيللو والبيانو Sonata for Cello and Piano مصنف ١٠ سلم ري/ص. ١٩٢٧م

١٩٢٧م Classical Trio for Violin, Cello and Piano ثلاثي كمان وتشيللو وبيانو كلاسيكي

صوناتا للكمان والبيانو Sonata for Violin and Piano مصنف ١٨ سلم لا/ص من ١٩٢٧م إلى ١٩٢٨م

من ١٩٢٧م إلى ١٩٢٨م. Sonata for Viola and Piano صوناتا للفيولا والبيانو
من ١٩٢٧ إلى ١٩٣٠م. String Quartet رباعي وترى

خمس مقطوعات للباسون والكلارينيت والفلوت والأوبوا .
Five pieces for Bassoon, Clarinte, Flute and oboe.

مقدمة introduction - لحن Melody - ريفي Pastoral
مقطوعة قصيرة Humoresque - Raindrops قطرات المطر .

٥) أعمال المؤلف كوسينكو الغنائية:

٣ مقطوعات للغناء والبيانو Three Pieces for Voice and Piano ١٩١٦م.

٤ رومانسيات للغناء والبيانو Four Romances for Voice and Piano ١٩١٦م.

اثنتي عشر رومانسيات للغناء والبيانو Twelve Romances for Voice and Piano
من ١٩٢٧م إلى ١٩٢٨م.

٣ رومانسيات للغناء والبيانو Three Romances for Voice and Piano ١٩٢٧م.

٥ رومانسيات للغناء والبيانو Five Romances for Voice and Piano ١٩٣٠م.

أغنية للغناء والبيانو Song for Voice and Piano ١٩٣٠م.

مارش أنيق على الطريق السريع A Dashing Motorway March ١٩٣٠م.

الثورة The Revolution ١٩٣١م.

خروج المسيرة الصناعية Ring Out, ye March the Industries ١٩٣١م.

أغنيتين للغناء والبيانو Two Songs for Voice and Piano ١٩٣١م.

أغنية المزرعة الجماعية Song of Kuzmyn's Kolkhoz

٣ أغاني للأطفال Three Songs for Children من ١٩٣٦م إلى ١٩٣٧م.

٦ - أعمال المؤلف كوسينكو لموسيقى المسرحيات (١٩٢٦ إلى ١٩٢٨):

مسرحية جنية اللوز المر Fairy of the Bitter Almond

مسرحية رغبة تحت أشجار الدردار Desire Under the Elms

مقدمة Introduction - أغنية بيتر وسيمون Song of Peter and

هندي Indian Dance - دراسة مسرحية Dramatic Étude

٧ - أعمال المؤلف كوسينكو الكورالية: (١٩٢٨ إلى ١٩٣٨)

- مسار الحرب لقسم بنادق كييف ال ٤٤ بأمر من مؤسسة وسام الراية الحمراء

The Warfare Path of the 44th Kiev Rifle Division

Holding the Order of the Red Banner

- الحاصدون يحصدون على جانب التل

The Reapers are Harvesting on the Hillside.

الآن نحن نحرق حاي Now We Are Mowing Hay

أغنية كتائب طائر الدودو Song of the Kursants Brigades

أغنية البحارة Song of the Submariners

أغنية تيانا أوكليت Song of Tetyana Oaklet

مجلس الدول لستالين Duma for Stalin

صداقة Friendship.

رابعاً: مؤلفات كوسينكو لآلة البيانو: (١٩٠٥ إلى ١٩٣٦)

لقد ألف "كوسينكو" حوالي ١٠٠ مؤلفة للبيانو، هذا ما بين الفالس والمقدمات والليليات والصوناتات و المازوركا و غيرها من اشكال التأليف للبيانو .

Three Pieces for Piano ثلاث مقطوعات للبيانو

باركارول Barcarolle سلم سي/ك - فالس Waltz سلم صول بيمول/ك - برليود Prelude سلم صول/#ص

ثلاثة قطع برليود للبيانو Three Preludes for Piano مصنف ١.

أربعة قطع برليود للبيانو Four Preludes for Piano مصنف ٢.

ثلاث مقطوعات للبيانو Three Pieces for Piano مصنف ٥.

مصنف ٣ Three Mazurkas for Piano ثلاث قطع مازوركا للبيانو

الفالس المنسي Valse Oubliee سلم دو/#ص.

مينويت للبيانو Minuet for Piano مصنف ٣ ب سلم مي/ص.

ليلية- فانتازيا للبيانو Nocturne-Fantasia for Piano مصنف ٤ سلم دو/#ص.

ثلاث مقطوعات للبيانو Three Pieces for Piano مصنف ٩.

مواساه Consolation سلم سي/ص - مازوركا Mazurka مي b/ص -ليلية Nocturne فا/#ص

ثلاث مقطوعات للبيانو Three Pieces for Piano مصنف ١١.

مصنف ١٢. Two Poem Legends on قصيدتين أسطورتين على البيانو

١١ دراسة رومانتيكية Eleven Etudes Romantique مصنف ٨.

صوناتا البيانو رقم 1 Sonata for Piano No. 1 مصنف ١٣ سلم سي b/ص

صوناتا البيانو رقم 2 Sonata for Piano No. 2 مصنف ١٤ سلم دو #/ص

صوناتا البيانو رقم 3 Sonata for Piano No. 3 مصنف ١٥ سلم فا/ص

إحدى عشر دراسة في شكل الرقصات القديمة.

Eleven Études in the Form of Old Dances

جافوت Gavotte سلم ري b/ص - ألماند Allemande سلم سي/ص

مينويت Minuet سلم صول/ك - كورانت Courante سلم مي/ك

سيريند Sarabande سلم لا/ص - حشو Bourree لا/ك - جافوت

مينويت Minuet سلم مي/بك - باسكاليا Passacaglia سلم صول/ص

جيج Gigue سلم ري/ص

Four Pieces for Children أربع مقطوعات للأطفال

حفلتين فالتس Two Concert Waltzes مصنف ٢٢ سلم فا#/ص

Melodies for Children أنغام للأطفال

باجاتيل Bagatelle سلم ري/ك - مينويت Minuet سلم لا/ص مينويت Minuet سلم صول/ك - جافوت

Gavotte سلم لا/ص

مجموعة من أغاني الأطفال للبيانو

. A Collection of Children's Songs for Piano

خامسا: نبذه عن المبتدئين الكبار: (2017) Kostka, M. J.

هم الأفراد الذين يبدؤون تعلم العزف على البيانو في سن الرشد (عادةً فوق 18 عامًا)، وليس لديهم خبرة موسيقية سابقة أو تدريب رسمي على العزف.

- خصائصهم التعليمية والنفسية: الدافع الذاتي العالي لديهم حافز شخصي قوي لتعلم العزف (الهواية، تحقيق حلم طفولة، الاسترخاء، أو تطوير الذات)

- القدرة على التفكير التحليلي والنقدي يميلون إلى الفهم العميق للغة الموسيقى والنظريات بدل الحفظ التلقائي.

- البطء في اكتساب المهارات الحركية الدقيقة مقارنةً بالأطفال، حيث تكون المرونة العصبية والعضلية أقل.

-الخوف من الفشل أو النقد يظهر لدى بعضهم نوع من القلق الأدائي (Performance Anxiety) أو الخجل عند العزف أمام الآخرين.

- نمط تعلم مستقل وواعٍ يفضلون المعنى العملي وراء كل تمرين، ويميلون إلى المناقشة والفهم النظري قبل التطبيق.

الصعوبات التي تواجه المبتدئين الكبار في العزف على البيانو:

1. التنسيق بين اليدين (Hand Coordination)

• من أبرز التحديات، هوان العزف علي آلة البيانو يتطلب تزامناً بين اليد اليمنى (الحن) واليسرى.
• كثير من الدراسات (مثل Kostka, 2017) تشير إلى أن الكبار يحتاجون إلى وقت أطول لتطوير التآزر العصبي الحركي مقارنة بالأطفال.

2. قراءة النوتة الموسيقية (Music Reading)

• يجد المبتدئون الكبار صعوبة في القراءة المزدوجة المدرج (Grand Staff) بسبب عدم الاعتياد على الرموز الموسيقية وتعدد المفاتيح.

3. التحكم في التكنيك (Technique Control)

ضعف المرونة في الأصابع والمعصم. الحاجة إلى تدريب خاص لتقوية العضلات الدقيقة وتحسين الاستقلال الحركي للأصابع. (Finger Independence)

4. الإيقاع والزمّن الموسيقي (Rhythm and Timing) يعاني بعض الكبار من ضعف الإحساس الإيقاعي الطبيعي أو من صعوبة ضبط السرعة عند قراءة النوتة لأول مرة.

5. الذاكرة السمعية والبصرية عادةً تكون الذاكرة الموسيقية قصيرة الأمد أضعف من الأطفال، لذا يحتاجون إلى تكرار أبطأ وأكثر وعياً.

6. الصعوبات العاطفية أو النفسية الخوف من ارتكاب الخطأ أمام المعلم أو الزملاء، مقارنة النفس بالموسيقيين الأصغر سناً، الشعور بالحرج من البدء "من الصفر".

عند الانتقال من التمارين التقنية إلى المقطوعات الموسيقية، تظهر صعوبات إضافية:
تعدد الأصوات (Polyphony) صعوبة في تتبّع أكثر من خط لحني في آن واحد.

مقطوعات باخ المبسطة، أو قطع. "Denes Agay – The Joy of First Year Piano"

تبديل المواضع على لوحة المفاتيح (Position Shifts) صعوبة الانتقال السلس بين مناطق مختلفة.

تمارين Michael Aaron ، الكتاب الثاني. العزف الديناميكي (Dynamic control)

التمييز بين درجات الصوت (p, mf, f) والتحكم في شدة العزف.

مقطوعات Clementi أو Burgmüller السهلة التحكم في دواصة البيانو (Pedal use) تحتاج تنسيقاً بين القدم واليدين، وغالباً تكون متقدمة على مستوى المبتدئ.. Coffman, D. D. (2002) سادسا: ٢٤٠ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥ "للمؤلف كوسينكو. مؤلفة للبيانو مكونة من عدد ٢٤ مقطوعة، مؤلفة بغرض تعليم الأطفال والمبتدئين العزف على آلة البيانو، ألّفت المقطوعات على ال ٢٤ سلم الموسيقي "جميع السلالم الموسيقية الصغرى والكبرى". وبالرغم من تأليف المقطوعات عام ١٩٣٦م "أي في النصف الأول من القرن العشرين؛ لكنها ألّفت بأسلوب يميل إلى الرومانتيكية ولكن ممزوج بروح القرن العشرين، حيث وضع كوسينكو لكل مقطوعة منها عنوان وصفي، يعكس طبيعة وروح المقطوعة أو القالب الموسيقي الخاص بها. كما كتبت جميع المقطوعات بأسلوب هوموفوني أو بولوفوني، مستخدما المؤلف الروح الشعبية للموسيقى في أوكرانيا، وقد نشرت لأول مرة عام ١٩٣٨م تحت نفس العنوان، ولكن مصنف رقم ١٥، ثم تم تصحيحها من قبل الناشر "موسيقى أوكرانيا" Musiczna Ukraina لتصبح مصنف رقم ٢٥. هذا ولا تزال ٢٤ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥ "مقطوعات إلزامية للأطفال والمبتدئين الذين يتعلمون البيانو، وذلك في معاهد الكونسرفتوار والمدارس الموسيقية، ومتدربي البيانو في جميع أنحاء أوكرانيا، وذلك لما تحتله من مكانة بارزة في ذخيرة التربية الموسيقية في أوكرانيا إلى اليوم، كواحدة من المجموعات الأكثر شعبية لتعليم الأطفال والمبتدئين لعزف البيانو. وهما:.

دمية البيتروشكا Petrushka ، مطاردة الفراشة Chasing a Butterfly ، أغنية الرواد Pioneer's Song ، أغنية شعبية أوكرانية Folk Song Ukrainian ، على حافة الغابة At the Edge of the Forest ، فالتس Waltz ، الصباح في الحديقة Morning in the Garden ، انهم لا يريدون شراء دمية الدب لي They Won't Buy Me a Teddy Bear

قطرات المطر Rain drops ، مارش In March ، ريفي Pastoral ، They Bought Me a Teddy Bear لقد قاموا بشراء دمية الدب لي Étude, دراسة ، قفز الحبل, Jumping rope. مشهد من البالية Ballet Scene ، Humoresque, مقطوعة موسيقية ذو طابع فكاهي خيالي ، رقصة Dance,

مازوركا, Mazurka,

Fairytale, حكاية خيالية

Soldiers' March The Young مارش الجنود الصغار

Toccatina, توكاتينا

وبعد أن عرضت الباحثة الجانب النظري حول دولة أوكرانيا وتاريخها واله البيانو في النصف الأول من القرن العشرين في أوكرانيا ، مع عرض لأهم المؤلفين في أوكرانيا في النصف الأول من القرن العشرين وتاريخ حياة المؤلف "فيكتور كوسينكو" وأسلوبه وأهم مؤلفاته للموسيقى ومؤلفاته للبيانو وعرض " ٢٤ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥٪، سوف تتناول الباحثة عدد من المقطوعات كعينة بحثية من " ٢٤ مقطوعة للأطفال مصنف ٢٥"، وتتناولها بالدراسة التحليلية واستخراج الصعوبات التقنية والارشادات المقترحة.

الإطار التطبيقي:

المقطوعة الأولى: «وراء الفراشة» (За метеликом) رقم (٢) بالكتاب.

تهدف هذه القطعة إلى تنمية قدرات العازف المبتدئ والمتوسط في السرعة، التحكم في القوه و الضعف العزف، إلى جانب تعزيز الحس التعبيري من خلال محاكاة حركة الفراشة بخفتها وتقلبته.

Chasing a Butterfly, за метеликом

24 Children's Pieces op. 25, no. 2

Viktor Kosenko

Presto

6

1.

2.

13

18

23

f

p

mf

p

mf

29

35

40

47 *a tempo*

51

55

8

12

1.

mf

p

rit.

p

أولاً التحليل البنائي:-

1. الطول البنائي: ٦٠ مازوره
2. السرعة: Presto النوار 92
3. الميزان : ٣
- ٤

4. السلم : لا الصغير.

ثانيا : وصف للمقطوعة الاولى:

- يعتمد لحن هذه المقطوعة على نغمتين قصيرتين يليهما الجواب داخل قوس slur ثم يُعاد هذا اللحن الى (sequence) صعوداً أو هبوطاً.
- العبارات تتكون من ميزانين إلى أربعة، عادة يكون بالنبر القوي (< Accent) ثم تُستدار إلى النهاية.
- من م. 1-16 عرض الفكرة الرئيسية وهي لحن قصير و متكرر، مع أداء النغمات باليد اليسرى تتابين بين أداء النبر القوي و اقواس لحنه صغيره.
- من م. 17-20 يعاد نفس اللحن ولكن أبسط مع تحضير للجزء التالي.
- من م. 21-32 يوجد اختلافات ديناميكية وتغير في اتجاه الجملة مع بقاء بساطه اللحن.
- من م. 33-44: اعاده مختصرة للفكرة الأولى بنبرات أقوى (f → mf) مع تبادل في الأصابع.
- من م. 45-56: عباره جديده أكثر حركة في اليسار ثم تظهر عبارة rit. تليها a tempo .
- Coda خاتمة من م. 57-61 : نهايه المقطوعة ولمسات قصيرة sempre staccato .

ثالثاً: المهارات العزفيه في المقطوعة:

- التحكم في السرعة و الإيقاع يحتاج الى مرونة في الأصابع وثبات في الإيقاع .
- العزف المنفصل (Staccato) يتطلب على رفع الأصابع بسرعة و تحكم في اليدين.
- ظهور المصطلحات التعبيرية مثل (slur) عزف النغمة الأولى بوزن أكبر قليلاً، ثم تخفيف حتى نهاية القوس و(> Accent) :تنفذ بوزن ذراع مدور .
- التحكم بين اليدين و القدره على أداء تغييرات في الإيقاع (Rit,) وهي اختصار لـ Ritardanto أي ان يبدأ بتقليل السرعة ليعطي إحساس للختم او بدايه جديده ، (A tempo) و هي عوده الى السرعة الاصلية مع عدم تغيير الزمن.

رابعاً:الإرشادات المقترحه لأداء المقطوعة :-

- المقطوعة زمنها 92 ≈ لـ Presto، لكن لا تبدأ بهذه السرعة مباشرة.

- استخدم الميترو نوم تدريجيًا: 60 → 72 → 80 → 92
- من م (١ الى ٣٠) اليد اليمنى تعزف (اللحن): يجب أن تكون أقوى قليلاً.
اليد اليسرى (المصاحبه): تبقى خفيفة جدًا، حتى عندما تكون سريعة أو متكررة.
اليد اليمنى بصوت mf، اليد اليسرى بصوت pp-p
مراعاة أداء الإيقاعات في اليد اليمنى واليسرى بشكل منتظم مع مراعاة السكتات في كلتا اليدين
أداء الاقواس الزمنية بشكل صحيح.
أداء Accent: تاخر النبر بطريقه صحيحه .
أداء staccatoالمتقطع و Legato المتصل بطريقه صحيحه مع اظهار الفرق بين أدائهم.
مراعاة المصطلحات المستخدمة في المقطوعه .
- من م (٣١ الى ٧٠) : يراعي نفس الارشادات السابقه مع وجود نغمات مزدوجه و هي عزف نغمتين باليد الواحده مع تساوي القوه بينهما و ثبات للأصابع.

المقطوعة الثانية : ПASTОРАЛЬ "جواً هادئاً و سلساً رقم (٥) بالكتاب .

و تهدف الى تعلم الطالب التعبير الهادئ و التدرج من القوة الى الضعف و الوصول الى احساس الطالب بالعزف البسيط.

Pastoral
(Пастораль)

Victor Stepanovich Kosenko
(1896-1938)

Andantino



أولاً: التحليل البنائي:

عدد الموازير: ٢٦ مازوره

السلم: الكبير Si

الميزان: 6/8

السرعة: النوار Andante $\text{♩} = 72$ مما يعطي طابعاً هادئاً

ثانياً: وصف للمقطوعة الثانية:

- الجملة الأساسية مبنية على حركة سلمية متدرجة مع قفزات صغيرة من الثالثة والرابعة.
- تتكرر الجمل مع وجود Sequence (التكرار على درجات مختلفة)
- الأساس الهارموني مبني على التآلفات الرئيسية في سلم سي الكبير
- التبادل بين الدرجة الأولى والخامسة هو الأساس، مع بعض المرور بالدرجة الرابعة.
- من م1-8: تقديم الفكرة اللحنية الرئيسية في اليد اليمنى مع تآلفات في اليد اليسرى.
- من م9-16: إعادة للفكرة مع تغييرات في التلوين الديناميكي (p → mf).
- من م17-22: تنويع لحنى وصعود إلى منطقة أعلى (sequencing).
- النهاية من م23-26: كودا قصيرة تعتمد على تآلفات متكررة مع poco rit ثم انتهاء ب pp.
- ثالثاً: المهارات العزفيه في المقطوعة:

التحكم في السرعة والطابع Andante ويعني سرعة معتدلة، أشبه بالمشي الهادئ و على الطالب أن

يحافظ على ثبات الزمن مع إحساس بالهدوء

استخدام المصطلحات التعبيرية

متوسط القوة، (mf)

خافت، (P)

تباطؤ قليل، (poco rit)

خافت جدًا ، (pp)

الهدف هو تعليم الطالب التدرج في الصوت ليظهر إحساس المقطوعة الهادئ.

التوازن بين اليدين

• اليد اليسرى تعزف جُمْل طويلة .

• اليد اليمنى تحمل اللحن بخطوط متصلة.

رابعاً :الارشادات المقترحة لاداء المقطوعة :

- مراعاة اليد اليمنى حيث تعتمد على جمل متدرجة تتطلب دقة في توزيع الأصابع (كما موضح في المقطوعة).
- مراعاة اليد اليسرى فهي تقوم بدور المصاحبه ، و يُفضل عزفها بلطف مع الحرص على وضوح التآلفات و يدرّب الطالب على التحكم بال legato pedal.
- اليد اليمنى يجب أن تكون أكثر وضوحًا لأنها تحمل اللحن الرئيسي من اليد اليسرى.
- التحكم في الأصوات و التوازن بين اليدين.
- التدريب على الإحساس عند العزف و مراعاة المصطلحات التعبيرية في اليدين .
- وجود التكرار (Sequences) يفضل المحافظة على نفس ارقام الأصابع.
- التدريب على عزف جمل موسيقية كامله (Phrasing) .

المقطوعة الثالثة : (B. Косенко – «У поход») الذهاب للتنزه رقم (١٣) بالكتاب .

تهدف هذه المقطوعة تعلم الطالب ان المارش ليس مجرد أصوات متكرره، بل هو أسلوب تعبيرى فيه انضباط وقوه و تنميه القدره على التعبير الايقاعى.

У ПОХІД! 13 В ПОХОД!

Allegro marziale $\text{♩} = 120$



التحليل البنائي:

عدد الموازير: ٢٥ مازوره.

السلم: ري b الكبير.

الميزان : ٤/٤ .

السرعه: Allegro marciale (مارش سريع) = 120 .♩

ثانياً: وصف للمقطوعة الثالثة:

يوجد تحويلات هارمونية من سلم صول b الكبير (G b major) و لا b الكبير (A b major) باعتبارهما الدرجة الرابعة والخامسة للسلم الأساسي.

اليد اليسرى تقوم بدور المارش المنتظم لتعطي إحساس السير العسكري.

- من م 1-8: يعرض اللحن الأساسي الواضح في اليد اليمنى، والمارش في اليد اليسرى.
- من م 9-16: يتحول اللحن أكثر حركة، مع وجود تغيرات هارمونية أوسع.
- من م 17-25: عودة للحن الأساسي مع بعض التغييرات.
- وفي م 5-7 و 19-21: يبرز التصاعد التدريجي (crescendo) لتأكيد طابع المارش.
- وفي م 11 ، 23 ، 25: الاهتمام بالتألفات في اليد اليمنى حيث تتطلب ارتكاز للإصابع.

ثالثاً: المهارات العزفيه في المقطوعة:

الأقواس اللحنية (Slur): تدل على أن النوتات داخل القوس تُعزف كسلسلة واحدة.

و استخدم النبر القوي Accent (>) ضغطة قوية على النغمة لإبرازها

مع المصطلحات التعبيرية التالية قوية (f) ثم تدرج إلى (mf) في منتصف المقطوعة هذه العلامات تظهر في المقطوعة بوضوح لتعليم الطالب التحكم في مستويات الصوت.

والمصطلح (Allegro marciale)

سريع (مرح أو نشيط) Allegro

وتعني طابع المارش أي بإيقاع قوي ومنتظم يشبه خطوات الجنود Marciale .

رابعاً: التوصيات المقترحة لاداء المقطوعة :

الالتزام بأرقام الصواب المدونة (خاصة في المقاطع السريعة الصاعدة في الموازير التالية 7-8 و 19-20)

- التركيز على تبديل الإبهام بسلاسة في السلالم لتفادي التوقفات.
- إبراز اللحن في اليد اليمنى بوضوح.
- البساطة اللحنية (جمل قصيرة واضحة).
- الطابع الإيقاعي المارشال الذي يساعد الطالب على التحكم بالثبات الزمني.
- التدرج بين القوه و الضعف والهارموني.
- الحفاظ على إيقاع المارش ، وكأنها موسيقى لمسيرة عسكرية.
- تجنب الإفراط في البيدال (Pedal): استخدام محدود جداً فقط لربط بعض الجمل الكبيرة.
- التوازن بين اليدين، التحكم في الإصابع والتقنيات والتألفات.

المقطوعة الرابعة: المطر Дождик رقم ١٤ بالكتاب.

هدف هذه المقطوعة هي القدره على التحكم في التغييرات الايقاعيه و الموازنه بين اليد اليمنى السريعه مع اليد اليسرى التي تعزف ايقاعاً ثابتاً.

ДОЖДИК

14

ДОЖДИК

Allegro scherzando (quasi presto) $\text{♩} = 84$

The musical score is written for piano and right hand. It is in 3/4 time, key of B-flat major, and tempo of Allegro scherzando (quasi presto). The score consists of five systems. The piano part (left hand) plays a steady eighth-note accompaniment. The right hand plays a melody with various ornaments and dynamics. The score includes dynamic markings such as *p*, *mf*, and *cresc.*, and fingerings for both hands.

1 1 1 2 5 2 5

cresc.

2 3 2 2 4 1 3

Un poco più mosso $\text{♩} = 72$

p

1 5 2 3 1 5 2 3

2 3 1 3 2 4

leggiere

3 4 3 2 3 2

mf

2 4 1 3 2 4 1 3 2 4

The musical score is written for piano in E-flat major (three flats) and 3/4 time. It consists of seven systems of two staves each. The notation includes various musical elements:

- System 1:** Features a melodic line with eighth and sixteenth notes, including triplets and slurs. The bass line provides harmonic support with chords. A *rit.* (ritardando) marking is present in the second measure.
- System 2:** The melodic line continues with slurs and fingerings. The bass line has a *p* (piano) dynamic marking.
- System 3:** The melodic line includes a *mf* (mezzo-forte) dynamic marking.
- System 4:** The melodic line features a *dim* (diminuendo) marking.
- System 5:** The melodic line includes a *mf cresc.* (mezzo-forte crescendo) marking.
- System 6:** The melodic line includes a *f* (forte) dynamic marking.
- System 7:** The melodic line includes a *p* (piano) dynamic marking.

The score concludes with a double bar line.

أولاً: التحليل البنائي :

عدد الموازير : ٨٥ مازوره.

السلم: مي b الصغير.

الميزان: 3/4.

السرعة: (Allegro scherzando (quasi presto)، أي خفيفة ومرحة.

ثانياً وصف المقطوعة الرابعة:

- المقطوعة مبنية على أنماط متكررة قصيرة تمثل "حبّات المطر".
- تكرار الجملة مع تغيرات بسيطة في نهايه كل جملة.
- استخدم الانتقالات التدريجية والصعود النغمي ليرمّز إلى تزايد المطر.
- من م1-20: تعتمد على تتابع حركي متكرر في اليد اليمنى مع مصاحبه في اليد اليسرى.
- من م21-46 انتقل إلى الهارمونيّات المختلفة (دو صغير – C minor ثم لا بيمول الكبير A b major).
- من م47-75: عودة للجملة الأولى لكن مع تغييرات تعبيرية حتى النهايه.

ثالثاً: المهارات العزفيه في المقطوعة:

- يوجد تنوع هارموني وإيقاعي مع السرعة في السلالم الصاعده و الهابطه.
- التوازن بين اليدين و خفه الأصابع (leggiero – أي خفيفاً) .
- التحكم في الإيقاع مع عدم فقدان الزمن عند تغيير السرعة عند مازوره ٣٥
- Un poco più mosso هو تعبير إيطالي معناه:

قليلاً = Un poco.

أكثر حرك = Più mosso.

استخدام الـ crescendo والـ ritardando يعطي إحياءً طبيعياً بحركة المطر.

رابعاً: التوصيات المقترحة لاداء المقطوعة :

- اليد اليمنى تحتاج إلى مرونة في الأصابع مع تحكم خفيف وسلس .
- اليد اليسرى يجب أن تبقى خفيفة (لا تطغى اليد اليسرى على اليد اليمنى).
- مراعاة الطابع المرح scherzando: خفة ووضوح في كل نغمة.
- ضرورة تدريب الطالب على الثلاث مقاطع الاساسيه بشكل منفصل قبل الدمج و هي من م(١ - ٣٤) و من م(٣٥ - ٥٦) و من م(٥٧ - ٨٥).
- التدرج التعبيري (f - mf - p) يجب أن يتم بشكل تدريجي وليس مفاجئ.

الفصل الرابع: نتائج البحث و التوصيات:

بعد عرض الباحثه لمشكله البحث و الدراسات السابقة في الفصل الأول ، واستعراض الجانب النظري و المفاهيم النظرية المرتبطة بالبحث في الفصل الثاني و الاطار التطبيقي في الفصل الثالث قد اسفرت هذه الدراسة النتائج الآتية التي تجيب على اسئلة البحث:

إجابه السؤال الأول:

١- ما سمات الموسيقى و آله البيانو في أوكرانيا في النصف الأول من القرن العشرين .
الموسيقى الأوكرانية متنوعة جداً، وتحتوي على عدة تأثيرات بين التقاليد الشعبية، الكنيسة، التأثير الغربي، والظروف التاريخية.

الأصول والتقاليد الشعبية: الموسيقى الشعبية (folk music) كانت الأساس، مع استخدام الآلات الشعبية، الألحان التي تنتقل شفويًا، والغناء الجماعي.

الموسيقى الدينية (الليتورجية): أيضاً لها دور كبير، تأثرت بالموسيقى البيزنطية وبالدول المجاورة مثل بلغاريا الموسيقى المحترفة والتأثر الغربي: في القرن الثامن عشر بدأ ظهور موسيقى محترفة في أوكرانيا، حيث امتزجت الموسيقى الشعبية والموسيقى الكنسية والموسيقى في البلاط مع التأثيرات الغربية (الإيطالية، وأيضاً الألمانية لاحقاً.

و خلال الحقبة السوفيتية، الموسيقيون الأوكرانيون عملوا ضمن إطار سياسات الدولة الموسيقية، مع بعض القيود على التعبير.

٢- ما الصعوبات التي تواجه المبتدئين الكبار عند عزف آله البيانو.

المبتدئين الكبار و الصعوبات التي تواجههم:

خصائصهم التعليمية والنفسية: الدافع الذاتي العالي لديهم حافز شخصي قوي لتعلم العزف (الهواية، تحقيق حلم طفولة، الاسترخاء، أو تطوير الذات)

- القدرة على التفكير التحليلي والنقدي يميلون إلى الفهم العميق للغة الموسيقية والنظريات بدل الحفظ التلقائي.

٣- ما الصعوبات و التقنيات العزفيه التي تحتوي عليها مقطوعات فيكتور كوسينكو و إيجاد حلول و إرشادات لها.

يجاب هذا السؤال من خلال التحليل للمقطوعات " عينه البحث" و لكن يمكن ذكر الآتي:

الإيقاع استخدام القليل لبعض التركيبات الإيقاعية غير المعتادة مع استخدام التقسيم الداخلي في العديد من المقطوعات.

الميزان استخدام تعدد الموازين في بعض المقطوعات.

الهارموني حيث أهتم بثناء الهارمونيّات من خلال استخدامه للنغمات المزدوجة بكثرة "وفي اليدين معاً في بعض الأحيان" مع التكتيف الهارموني الواضح لبعض المقطوعات من خلال استخدام التآلفات الثلاثية والرابعة، ممزوج بالموسيقى الشعبية الأوكرانية مدفوعاً بدافع وطني لإعادة تجديد موسيقى التراث الشعبي الأوكراني ومحاولة تنمية روح القومية لدى الطفل دارس البيانو.

الحن هو الأساس للأفكار الموسيقية في مقطوعات كوسينكو، ففي معظم مؤلفاته نجد أن الجمل والعبارات الموسيقية الأساس البنائي لها هو الحن الموسيقي المكون من مازورتين ويعاد إعادة حرفية أو جزئية أو الإعادة بحذف جزء أو إضافة جزء جديد أحياناً أو التصوير.

قائمة المراجع العربية و الاجنبية

- (١) عويس سامي. (2002). أسس التربية الموسيقية. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 2) **Bessmeltseva, Ekaterina.** (2016). "Viktor Kosenko's Piano Cycle eleven Etudes in the form of old Dances" A Doctoral Document Submitted in Partial Fulfillment of the requirements for the doctor of Musical Arts, Las Vegas, USA: School of Music , College of Fine Arts , University of Nevada.
- 3) **Coffman, D. D. (2002).**Adult Education in Music. In The New Handbook of Research on Music Teaching and Learning.
- 4) **Kostka, M. J. (2017).**Adult Piano Study: A Survey of Teaching Methods and Learning Outcomes
- 5) **Encyclopediaofukraine.** (1988). "Viktor Kosenko Retrieved (2020October 08)from Encyclopedia of Ukraine website: <http://www.Encyclopediaofukraine.com/KosenkoViktor>
- 6) **Gentle, Tamara.** (2013). "24 Children's Pieces for Piano", Retrieved(2020 July 20) from Denysberezchnoy website:
http://www.denysberezchnoy.com/berezhnaya/1class/kosenko_24piesy.html
- 7) **Kuznetsova, E.** (2015). Piano Music in Ukraine in the 20th Century. Kyiv: Kyiv Conservatory Press.
- 8) **Olkhovsky, Andrey Vasilyevich.** (1955). "Music Under the Soviets: The Agony of an Art", United Kingdom: Taylor & Francis Group.
- 9) **Onopriienko, Oksana.** (2001). "Golden book of Ukrainian elite" (Vol. 2) Kiev, Ukraine
- 10) **Pankiv, N.** (2020). Contemporary Ukrainian Composers for Piano: A Study of Style. Lviv: Lviv Music Academy Press.
- 11) **Ryan, R. M., & Deci, E. L.** (2000). Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being. *American Psychologist*, 55(1), 68–78
- 12) **Sadie, Stanley & Zinkevich, Yelena.** (1992). "The New Grove Dictionary of Music and Musicians" (Vol. 26), Oxford, England: Oxford University Press. 57.
- 13) **Scholes, Percy A.** (1970). "The Oxford Companion to Music", (10th Edition) Oxford, England: Oxford University Press.
- 14) **Shkoda, Natalya.** (2006). "Viktor Stepanovych Kosenko Piano Music Vol. 1: Eleven Etudes in the Form of Old Dances" Booklet, London: Toccata Classics.
- 15) **Thompson, John.** (1943). "The Adult Preparatory Piano Book", Ohio ,USA: The Willis Music Co.
- 16) **Vanyska, Tetyana** (2013) . "The life and work of composer V. s.Kosenko", Retrieved (2019 August 20) from Museum of theatrical, musical, and cinematic arts of Ukraine website: <http://www.tmf-museum.kiev.ua/ua/1/cosenko/person/cosenko.htm>
- 17) **Kocheko, A. B** (1975). "B. C. Kocehko" . Kiev , Ukraine : Muzychna Ukraina.
- 18) **Medova, I.O.** (2013) "Kosenko Viktor Stepanovych" ,Zhytomr , Ukraine Zhytomr Oblast Children's Library. Wright, David C.F. (1981). "Viktor Kosenko" Edinburgh, Scotland.wikimedia:https://en.wikipedia.org/wiki/Viktor_Kosenko.